[81] ا عليه من التأويل والتنزيل، وما كان ا لينزل عليه شيئا لم يعلمه التأويل وأوصياؤه من بعده يعلمونه كله (1). 9 - فس: محمد بن جعفر، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن علي بن حديد، عن مرازم، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: إن ا أنزل في القرآن تبيان كل شئ حتى وا ما ترك ا شيئا يحتاج العباد إليه إلا بينه للناس حتى لا يستطيع عبد يقول: لو كان هذا نزل في القرآن، إلا وقد أنزل ا فيه (2). سن: علي بن حديد مثله (3). 10 - فس: محمد بن أحمد بن ثابت، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن وهيب بن حفص، عن أبي بصير، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: سمعته يقول: إن القرآن زاجر وآمر، يأمر بالجنة، ويزجر عن النار، وفيه محكم ومتشابه، فأما المحكم فيؤمن به ويعمل به ويدين به، وأما المتشابه فيؤمن به ولا يعمل به، وهو قول ا: " فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا ا والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا " (4) والراسخون في العلم آل محمد عليهم السلام (5). 11 - فس: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن ا عزوجل بعث نبيه محمدا صلى ا عليه وآله بالهدى، وأنزل عليه الكتاب بالحق، وأنتم اميون عن الكتاب ومن أنزله، وعن الرسول ومن أرسله، أرسله على حين فترة من الرسل، طول هجعة من الامم وانبساط من الجهل، واعتراض من الفتنة، وانتقاض من المبرم، وعمى عن الحق واعتساف من الجور، وامتحاق من الدين، وتلظ من الحروب، وعلى حين

_____

(1) تفسير القمى ص 87. (2) تفسير القمى ص 745 والاية في سورة النحل: 88. (3) المحاسن ص 267. (4) آل عمران: 7 و 8. (5) تفسير القمى: 745.

_____